

النهاية في غريب الأثر

- { ختم } (هـ) فيه [إذا التَّقَى الختانان فقد وجَبَ الغُسْلُ] هما مَوْضِع القَطْع من ذَكَر الغلام وفَرَج (في الهروي : ونواة الجارية وهي مخفضها .) الجارية . ويقال لِقَطْعِهما : الإِعْذار والخِفْض .
- (هـ) وفيه [أن موسى عليه السلام آجَرَ نَفْسَهُ بِعِفَّةٍ فرَّجَهُ وشَبَعَ بطنه فقال له خَتَنُهُ : إِنَّ لَكَ فِي غَدَمِي ما جاءت به قَالِبَ لَوْنٍ] أراد بِخَتَنِهِ أبا زَوْجَتِهِ . والأَخْتَان من قَبِيل المرأة . والأَحْمَاء من قَبِيل الرجل . والصَّهْر يَجْمَعُهُما . وخاتن الرجلُ إذا تَزَوَّجَ إليه .
- ومنه الحديث [عليٌّ خَتَنُ رسول الله صلى الله عليه وسلم] أي زَوْج ابْنَتِهِ .
- (هـ) ومنه حديث ابن جُبَيْر [سُئِلَ أَيَنْظُرُ الرجلُ إلى شَعْرِ خَتَنَتِهِ ؟ فَقَرَأَ : ولا يُبْدِيَنَّ زِينَتَهُنَّ . . . الآية . وقال : لا أراه فيهم ولا أراها فيهن] أراد بالختنة أُمَّ الزوجة (في الهروي والدر النثير : قال ابن شميل سميت المصاهرة مخاتنة لالتقاء الختانين .)